

درس فجر الخميس 02/2/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتاب فتح الباب صحيح البخاري قال البخاري رحمه الله تعالى باب الاقامة واحدة الا قوله وقد قامت الصلاة. حدثنا علي - 00:00:00
ابن عبد الله حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة. قال اسماعيل فذكرت الايوب فقال الا الاقامة قد تقدم هذا الحديث من حديث خالد وايوب عن ابي قلابة وقول ايوب الا الاقامة -

00:00:20

مراده ان الحديث فيه ان الحديث فيه هذه اللفظة ولكن لم يذكر سندها وقد ذكر سندها عن سمات ابن عطية عن علي ما تقدم في الباب الذي قبله. وان ايوب رواها عن ابي قلابة عن انس قد تابعه ايضا معمر عن ايوب - 00:00:40
خرج حديثه الاسماعيلي في صحيحه من حديث عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن ابي قلابة قال كان بلال بسن الاذان ويوتر الاقامة فيقول قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة مرتين. وفي رواية له ايضا قوله قد قامت الصلاة. وفي الباب عن ابن عمر عن ابن عمر من روايته - 00:01:00

عن ابي جعفر مؤذن مسجد العريان قال سمعت ابا المثنى مؤذن مسجد الاكبر يقول سمعت ابن عمر قال انما كان الاذان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين. والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت الصلاة قد قامت - 00:01:20
الصلاة فاذا سمعنا الاقامة توضحنا ثم خرجنا الى الصلاة. خرجه الامام احمد وابو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما وصححه وقال ابو جعفر هو عمير ابن يزيد الخطمي. ووههم في ذلك انما هو ابو جعفر محمد ابن ابراهيم المسلم -

00:01:40

بالمثنى وقد ينسب الى جده مسلم مسلم ابي المثنى. وثقه ابن معين وابن حبان وقال ابن معين مرة لا بأس به كذا ذكر ابن حبان ابو احمد الحاكم وابن ابن عقدة والدارقطني وغيرهم. وفرق وفرق وفرق وفرق - 00:02:00
فرق بين وفرق بينهما غير واحد منهم مسلم في كتاب الكنى وذكر ابا جعفر هذا ممن لا يعرف اسمه. وان محمد ابراهيم من ابا ابراهيم وكذا ذكر ابن ابن ابي حاتم ان ابا جعفر هذا ليس هو محمد ابن ابراهيم المسلم بل قال في ذلك يكتنى ابا ابراهيم - 00:02:20
ثم قال في ابي جعفر هذا سئل ابو زرعة عنه فقال هو كوفي لا اعرفه الا في هذا الحديث. قال وقلت لابي روى عيسى ابن يونس عن شعبة فقال عن ابي جعفر القاري فقال اخطأ عيسى بيونس ليس هذا ابو جعفر يقارن هذا كوفي والقارئ مدني انتهى - 00:02:40
روى ابو داود الطيالسي عن شعبان عن ابي جعفر وليس بالفراء. وكذا قال ابو حاتم الرازي ليس بالفراء. اخرجه البيهقي من طريق ابي النظر عن شعبان عن ابي جعفر يعني الفراء. كذا قال وهو من ظن بعض الرواة الرواة. وليس هذا بالفراء. الفراء اسمه كيسان او

سلمان وهو - 00:03:00

هذا قال البيهقي رواه بندر وعثمان بن جبل عن شعبة عن ابي جعفر المدني. قلت هذا يوافق قول الحاكم انه ابو جعفر الخطمي الانصاري. وقال الحافظ ابو نعيم ابو جعفر اسمه مسلم. كذا رأيت ذكره في الحلية وليس بشيء انما مسلم وشيخه ابو المثنى -

00:03:20

الرجل الامام احمد عن حجاج حدثنا شعبة قال سمعت ابا جعفر مؤذن مسجد بني العريان في مسجد بني بلال يحدث عن مسلم ابن مثنى مؤذن مسجد فذكر هذا الحديث. واما ابو المثنى فاسمه مسلم ويقال مهران ذكره مسلمون. مسلم ابن الحجاج في كتاب الكنى بتسميته اختلاف - [00:03:40](#)

وهو مؤذن مسجد الكوفة. وهو عند ابن معين وابن عقدة. والد ابي جعفر نقله عن عباس الدوري. وهو عند عند الدار وابن حبان ابن ابنه. وعند ابي زرعة ومسلم وابن ابي حاتم انه ليس بينهما نسب. وثقه ابو زرعة وابن - [00:04:00](#)
وقالت دارقطني لا بأس به. وقد روى هذا الحديث اسماعيل ابن ابي خالد عن ابي المثنى فخالف شعبة رفعه ووقفه. ذكره البخاري في تاريخي وقال قال وكيعا عن ابن ابي خالد عن المثنى او ابي المثنى عن ابن عمر قال اذا قمت فاجعلها واحدة اذا قمت فاجعلها واحدة - [00:04:20](#)

اذا اذا قمت اذا قمت اذا اقامت فاجعلها واحدة وقال عارم حدثنا عبد العزيز المسلم عن اسماعيل عن مثنى عن ابيه عن ابن عمر مثله انتهى ما ذكره. وفي رواية عبد العزيز عن اسماعيل زيادة رجل - [00:04:40](#)
وهو المثنى. وقال ابن معين اسماعيل ابن ابي خالد يروي عن ابي المثنى الكوفي. وهو هذا يعني الذي روى عنه شعبة. وخرج شيبه في كتابه حدثنا ابو معاوية عن حجاج عن ابن ابي المثنى عن ابن عمر قال كان بلال يشفع الاذان ويؤتى بالاقامة. وهذا في معنى - [00:05:01](#)

وهذا في معنى رفع الحديث كما رواه شعبة. قال وحدثنا عبد عن اسماعيل عن ابي المثنى ان ابن عمر كان يأمر مؤذن ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة. ليعلم اما المار الاذان من الاقامة. وقد روى الامام احمد فيما رواه عنه ابنه عبد الله في كتاب العلل عن كما ذكره البخاري. رواه ايضا عن محمد ابن - [00:05:21](#)

يزيد عن اسماعيل عن المثنى عن ابن عمر مثله وعن محمد ابن يزيد عن حجاج عن ابي المثنى عن ابن عمر نحوه. وذكر ايضا وذكر ايضا حديث شعبة عن ابي - [00:05:41](#)
جعفر متقدم وروى ايضا وروى احمد ايضا عن عن الثوري عن ابي جعفر المؤذن عن ابي سلمان عن ابي محذورة وعن عبد الرحمن المهدي عن سفيان ايضا قال عبد الرحمن ليس هو يعني ابا جعفر. وهذا اشارة الى اختلاف اخر على ابي جعفر عن ابي محذورة انه كان اذا - [00:05:51](#)

بلغ حي على الفلاح في الفجر. قرأ الصلاة خير من النوم مرتين. اخرج ابو نعيم في كتاب الصلاة عن سفيان عن ابي جعفر الفراء فذكره بمعناه وقد تقدم ان ابا جعفر ليس بالفراء بل هو المؤذن اخرج النسائي من طريق من طرق عن سفيان ولفظ ولفظ حديثه عن ابي محذورة قال - [00:06:11](#)

كنت اذن النبي صلى الله عليه وسلم فكنت اقول في اذان الفجر الاول حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم. الله اكبر. الله اكبر. لا اله الا الله. وقال ابو جعفر ليس بالفراء. وقد روى عن ابي محذورة - [00:06:31](#)

وقد روى عن ابي محذورة الاذان مثنى مثنى والاقامة مرة مرة من طرق غير قوية. وروي عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاقامة مثنى مثنى. خرج الامام احمد وابو داود والنسائي والترمذي من حديث همام عن عامر الاحول عن مكحول عن ابي عن ابن - [00:06:51](#)

محيرز عن ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسعة عشر كلمة والاقامة سبعة عشر كلمة وصححه الترمذي خرج مسلم من رواية هشام دستواي عن عامر ولم يذكر فيه الاقامة. ولا عدد كلمات الاذان بل ذكره مفصلا. والتكبير - [00:07:11](#)
بل ذكره مفصلا ولم يذكر قل ولم يذكره ولم يذكر فيه الاقامة ولا عدد كلمات الاذان. بل ذكره مفصلا مجمل لا اله الا الله والتكبير في اوله مرتين وفي رواية تمام التكبير في اوله اربعة. واختلف العلماء في صفة الاقامة على اخوك احسن الله - [00:07:31](#)
نعم لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال ابن القيم

رحمه الله تعالى فصل في سوق الجنة الذي ينصرفون اليه من ذلك المجلس. لا اله الا الله هنا - [00:08:16](#)

قال رحمه الله تعالى فيقول جل جلاله قوموا الى ما قد ذخرت لكم من الاحسان. يأتون هنا سوقا لا يباع ويشترى فيه فخذ منه بلا ائمان. قد اسلف التجار ائمان المبيع بعقدهم في بيعه - [00:08:52](#)

الرضوان قد اسلم قد اسلف اسلف نعم احسن الله اليك قد اسلف التجار ائمان المبيع بعقدهم في بيعة الرضوان لله سوق قد اقامتها الملائكة الكرام بكل ما احسان. فيها الذي والله - [00:09:12](#)

الى عين رأيت كلا ولا سمعت به اذنان. لا اله الا الله في تخريج مع الناس. نعم احسن الله عن ما رواه مسلم في صحيح عن انس ابن مالك شيقول؟ ما رواه مسلم من الدلة على ان في الجنة سوقا ما رواه مسلم في - [00:09:32](#)

في صحيحه عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال. فتحتوا في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا. فيرجع - [00:10:01](#)

يدعون الى اهلهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا. فيقول لهم اهلهم والله لقد ازدادتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون والله وانتم ازدادتم بعدنا حسنا وجمالا. نسأل الله من فضله. نسأل الله له - [00:10:21](#)

انتهى الحديث. انتهى الحديث في حديث اخر نعم. اه الحديث الاخر سيذكر الناظم سيتكلم عليه الناظم في الابيات المقبلة. وهو حديث ابي هريرة حينما لقيه سعيد بن المسيب فقال ابو هريرة - [00:10:41](#)

اسأل الله ان يجمعني ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة. فقال سعيد او فيها سوق؟ قال نعم. اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه قال فيأتون سوقا قد حفت بها الملائكة فيها ما لم تنظر تنظر العيون الى - [00:10:59](#)

ولم تسمع الاذان ولم يخطر على القلوب. قال فيحمل لنا ما اشتبهنا ليس يباع فيه ولا يشتري. وفي ذلك السوق يلقي اهل الجنة بعضهم بعضا. قال فيقبل ذو المنزلة المرتفعة. فيقبل ذو المنزلة المرتفعة - [00:11:19](#)

فيلقى من هو دونه وما فيهم دني. فيروعه ما يرى عليه من اللباس والهيئة. فما ينقضي اخر حديثه حتى يتمثل عليه احسن منه. وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها. قال ثم - [00:11:39](#)

تنصرف الى منازلنا فيلقانا ازواجنا فيكن مرحبا واهلا بجنبنا. لقد جئت وان بك من الجمال والطيب قال مما فارقتنا عليه؟ لا اله الا الله مضمون هذه الاحاديث اجمالا الحديث القدسي الثابت في الصحيحين قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن

سمعت ولا - [00:11:59](#)

على قلب بشر متفق عليه وهو حديث قدسي وهو يتضمن في الجملة ما تضمنت هذه الاحاديث نعم لا اله الا الله. احسن الله اليك. قال فنقول جالسنا اليوم ربنا ربنا الجبار عز وجل. وبحقنا ان نقرب - [00:12:33](#)

فبمثل من قبلنا انتهى الحديث تخريج روى هذا ابن ابي عاصم في السنة الاخيرة اي نعم احسن الله نعم احسن الله وقال عن هذا الحديث اللي هو ذكره القيم في هذه الارواح وقال عنه رواه الترمذي وقال عن هذا الحديث المنذري رواه الترمذي وابن ماجة وكلاهما

من رواية عبد الحميد ابن - [00:12:55](#)

ابن ابي العشرين عن الازاعي عن حسان بن عطية عن سعيد. قال وعبد الحميد مختلف فيه وبقيّة رواية الاسناد ثقات لا اله الا الله لا المهم الله يقول عن جل ذلك الفوز العظيم - [00:13:22](#)

فوز الكبير الفوز المبين الا تعلم نفس ما اخفي له من قرة اعين نعم احسن الله اليك فيها الذي والله لا عين رأت. كلا ولا سمعت به اذنان. كلا ولم يخطر على قلب امرئ فيكون عنه فيكون عنه - [00:13:48](#)

معبرا بلساني. فيرى امرأ من فوقه في هيئة فيروعه ما تنظر. فيرى امرأ من فوقه في هيئة فيروعه ما تنظر العينان فاذا عليه مثلها اذ ليس يلحق اهلا - [00:14:15](#)

شيء من الاحزان وهل لذا الله اكبر رحم الله نظم معنى هالحلم؟ مم الله اكبر الله اكبر السوق الذي من حله نال التهاني كلها باماني. يدعى بسوق تعارف ما فيه من صخر - [00:14:35](#)

ولا غش ولا ايمان اعوذ بالله. احسن الله اليك يدعى بسوق تعارف ما فيه من صخب ولا غش ولا ايمان. لا اله الا الله الله اعلم آآ يعني لان من المتع عند الانسانة السوق - [00:14:59](#)

الذي تعرض فيه التحف والسلع والسمنية مأكول او مشروب او ملبوس او او هذا والله اعلم ان من تمام النعيما جعل الله لهم يعني هذا النوع من النعيم - [00:15:29](#)

هذا النوع من النعيم يعرض فيه انواع الاشياء السميع والجميلة فيأخذون منها سبحان الله ما شاءوا نعم الله عليك لا اله الا الله يا الله يا الله نعم نسأل الله من فضلنا يدعى بسوق تعارف ما فيه من صخب ولا غش ولا ايمان. وتجاره من ليس تلهيه - [00:15:53](#)

جارات ولا بيع عن الرحمن اهل المروءة والفتوة يذكر عيوب اشواق الدنيا غش وكذب واشياء من هذا النوع في الدنيا وايمان كاذبة الشوق بريء من كل ذلك سوق وتعارف يدعى بسوق تعارف ما فيه من صخب ولا غش ولا ايمان - [00:16:35](#)

وتجاره من ليس تلهيه تجارات ولا بيع عن الرحمن. اهل المروءة والفتوة والتقى والذكر الرحمن كل اواني. يا من تعوض عنه بالسوق الذي ركزت لديه راية الشيطان. لو كنت قدر ذاك السوق لو كنت تدري قدر ذاك السوق لم تركا الى سوق الكساد الفاني - [00:17:19](#)

فصل في حالهم عند رجوعهم الى اهلهم ومنازلهم. لبس المال السالم. او يبي ينظر معنى نعم فاذا هم رجعوا الى اهلهم بمواهب حصلت من الرحمن قالوا لهم اهلا ورحبا ما الذي اعطيتموه - [00:17:49](#)

من ذا الجمال الثاني. والله لازددتم جمالا فوق ما كنتم عليه قبل هذا الان. قالوا انتم والذي انشاكم قالوا وانتم والذي انشاكم قد زدتهم حسنا على الاحسان. لكن يحق لنا وقد كنا - [00:18:12](#)

اذا جلساء رب العرش ذي الرضوان فهم الى يوم المزيد اشد شوقا من محب للحبيب الداني فصل في خلود اهل الجنة. في في خلود اهل الجنة فيها. ودوام صحتهم ونعيمهم - [00:18:32](#)

وشبابهم واستحالة الموت والنوم عليهم. حسبك. احسن الله اليك. نسأل الله الجنة الله نسأل الله ان يصلنا نعم يا محمد نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. واله وصحبه اجمعين. اما بعد. قال - [00:18:52](#)

الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد. في هدي خير العباد صلى الله عليه وسلم في المجلد الرابع فصل في هديه صلى الله عليه وسلم في التحرز من الادواء المعدية بطبعها وارشاده الاصحاء - [00:19:32](#)

الى مجانبة اهلها. ثبت في صحيح مسلم من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه كان في وفد ثقيف رجل مجذوم. فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقد - [00:19:52](#)

بايعناك وروى البخاري في صحيحه تعليقا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه سم يا شيخ مسلم يا شيخ شيقول رواه مسلم. اي نعم احسن الله اليك يقول من حديث جابر ابن عبد الله رواه مسلم ثبت في صحيح مسلم من حديث جابر ابن عبد الله ايه انه - [00:20:12](#)

كان في وفد سقيف رجل مجذوم. نعم. ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقد بايعناك وروى البخاري في صحيحه تعليقا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - [00:20:37](#)

وسلم انه قال فر من المجذوم كما تفر من الاسد. وفي سنن ابن ماجة من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تديموا النظر الى المجذومين. وفي الصحيحين من حديث ابي - [00:20:57](#)

سمي الشيخ. ابن ماجة يقول احمد كذا ها في التخريج اخرجه ابن ماجة في الطب باب الجذام واحمد رقم الفين واثنين وسبعين وسنده قوي الله المستعان وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:17](#)

لا يوردن ممرض على مصح ويذكر عنه صلى الله عليه وسلم كلم المجذوم وبينك وبينه قيد قيد رمح او رمحين الجذام علة رديئة تحدث في انتشار في انتشار المرة السوداء في البدن كله - [00:21:45](#)

اعوذ بالله فيفسد مزاج الاعضاء وهيئاتها وشكلها. وربما فسد في اخره اتصالها حتى تتأكد الاعضاء وتسقط ويسمى داء الاسد. داء

الايش؟ الاسد. اي نعم احسن الله. ايه. وفي هذه التسمية ثلاثة اقوال من - 00:22:11

احدها انها لكثرة ما تعتري الاسد. والثاني لان هذه العلة والثاني لان هذه العلة تجهم وجه صاحبها وتجعله في سحنة الاسد الثالث انه يفترس من يقربه او يدنو منه بدائه افتراس الاسد. وهذه العلة عند الاطباء من - 00:22:32

علل المعديّة المتوارثة ومقارب ومقارب المجذوم وصاحب السل يسكب برائحتة. فالنبي صلى الله سم يا شيخ. وصاحبه وصاحب السن برائحتة آآ قاعد يقابله على كلمة. احسن لك يقول وهذه العلة عند الاطباء من العلل المعديّة المتوارثة. ومقارب مجذوم ومقارب مجذوم وصاحب - 00:23:02

يسقم برائحتة او يسقم برائحتة فالنبي صلى الله عليه وسلم لكمال شفقتة على الامة ونصحه لهم نهاهم عن الاسباب التي تعرضهم لوصول العيب والفساد الى اجسامهم وقلوبهم. ولا ريب انه قد يكون في البدن تهيو واستعداد كامل لقبولها - 00:23:41

هذا الداء وقد تكون الطبيعة سريعة الانفعال قابلة للاكتساب من ابدان من تجاوره وتخالطه فانها نقالة وقد يكون خوفها من ذلك ووهما من اكبر اسباب اصابة تلك العلة لها. فان الوهم فعال مستو على القوى - 00:24:11

او الطبائع وقد تصل رائحة العليل الى الصحيح فتسقمه. وهذا معان في بعض الامراض. والرائحة احد اسباب العدوى ومع هذا كله فلا بد من وجود استعداد البدن وقبوله لذلك الداء. وهذا كامل يعني هذا الكلام - 00:24:31

يعني اؤيد ما يرشد اليه اطباء من استعمال كمامة عند قيادة المريض لكنهم في المحاولة المتأخرون يبالغون كل ما كل من يعوذ بالله يجعلون من هذا النوع يلزمون بلباس كمام ولباس شي على جسمه واشياء من هذا القبيل - 00:24:51

لو كان يقصرونه على يا معينة يمكن مثل الجذام نعم. احسن الله اليكم وقد تزوج النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فلما اراد الدخول بها وجد بكشحه بياضا فقال فالحقي باهلك. وقد ظن طائفة من الناس ان هذه الاحاديث - 00:25:30

يعني يعبر تعبر به عن البرص نعم وقد ظن طائفة من الناس ان هذه الاحاديث معارضة باحاديث اخر تبطلها وتناقضها. فمنها ما رواه الترمذي من حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد رجل مجذوم فادخلها معه في القصر - 00:25:57

وقال قل بسم الله ثقة بالله وتوكلا عليه. ورواه ابن ماجة. وبما ثبت في الصحيح منه عن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا عدوى ولا طيرة - 00:26:24

ونحن نقول لا تعارض بحمد الله بين احاديثه الصحيحة. فاذا وقع التعارض فاما ان يكون احد الحديثين ليس من كلامه صلى الله عليه وسلم وقد غلط فيه بعض الرواة مع كونه ثقة ثابتا. فالثقة يغلط - 00:26:44

او يكون احد الحديثين ناسخا للآخر اذا كان مما يقبل النسخ او يكون التعارض فيفهم السامع لا في نفسك صلى الله عليه وسلم فلا بد من وجه من هذه الوجوه الثلاثة. واما حديثان صحيح ان صريحان - 00:27:04

متناقضان من كل وجه ليس احدهما ناسخا للآخر فهذا لا يوجد اصلا. ومعاذ الله ان يوجد في كلام الصادق المصدوق الذي لا يخرج من بين شفتيه الا الحق. يا الله. والافة من التقصير في معرفة المنقول - 00:27:24

والتمييز بين الصحيح ومعلوله او من القصور في فهم مراده صلى الله عليه وسلم وحمل كلامه على غير ما عناه او منهما معا ومن ها هنا وقع من الاختلاف والفساد ما وقع. وبالله التوفيق. قال ابن قتيبة في - 00:27:44

اختلاف الحديث له حكاية عن اعداء الحديث واهله قالوا حديثان متناقضان رويتم عن النبي صلى الله رويتم قالوا حديثان

متناقضان رويتم عن النبي صلى الله عليه انه قال لا عدوى ولا طيرة. وقيل له ان النقبة تقع بمشفر البعير. فيجرب لذلك - 00:28:04 كالابن قال فما اعدى الاول ثم رويتم لا يورد ذو عاهة على مصح وفر من المجذوم فرارا من الاسد واتاه رجل مجذوم ليبياعه ببيعة

الاسلام فارسل اليه البيعة وامره بالانصراف. ولم - 00:28:34

يأذن له وقال الشؤم في المرأة والدار والدابة. قالوا وهذا كله مختلف لا يشبه بعضه بعضا قال ابو محمد ونحن نقول انه ليس في هذا اختلاف ولكل معنى منها وقت وموضع فاذا - 00:28:54

فوضع موضعه زال الاختلاف والعدوى جنسان احدهما عدوى الجذام فان المجذوم تشتد رائحته حتى يسقم من اطلال مجالسته

ومحادثته حتى حتى يسقم. ايه يسقم من اطلال مجالسته محادثته وكذلك المرأة تكون تحت المجذوب فتضاجعه في شعار واحد فيوصل اليها الاذى وربما - [00:29:14](#)

جزمت وكذلك ولده ينزعون في الكبر اليه. وكذلك من كان به سل ودق ونقب والاطباء تأمر الا يجالس ولا المجذول. المسلول نعم اعوذ بالله. هم. ولا يريد بذلك معنى العدوى وانما يريدون به معنى تغير الرائحة. وانها قد تسقم من اطلال اشتماها. والاطباء - [00:29:44](#)

ابعد الناس عن الايمان بيمن وشؤم. وكذلك النقبة تكون بالبعير. وهو جرب رطب. فاذا خالط ابن او حاكها واوى في مباركها وصل اليها بالماء الذي يسيل منه. وبالنطف نحو ما به - [00:30:14](#)

فهذا هو المعنى الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا يورد ذعاهة على مصح. كره ان يخالط نعيوها الصحيح لئلا يناله من من نطفه وحكته نحو مما به. من نظفه اي نعم - [00:30:34](#)

نعم هو فاتحها هنا لا نون طاء اي نعم طيب قال واما الجنس الاخر من العدوى هو الطاعون ينزل ببلد فيخرج منه خوف العدوى. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع ببلد - [00:30:54](#)

وانتم به فلا تخرجوا منه. واذا كان ببلد فلا تدخلوه. يريد بقوله لا تخرجوا من البلد اذا كان فيه كانكم تظنون ان الفرار من قدر الله ينجيكم من الله. ويريد اذا كان ببلد فلا تدخلوه - [00:31:14](#)

اي مقامكم في الموضع الذي لا طاعون فيه اسكن لقلوبكم واطيب لعيشكم. ومن ذلك المرأة تعرف بالشؤم او في الدار فينال الرجل مكروه او جائحة فيقول اعدتني بشؤمها. فهذا هو العدوى الذي قال فيه رسول الله صلى - [00:31:34](#)

الله عليه وسلم لا عدوى. وقالت فرقة اخرى بل الامر باجتنايب المجذوم والفرار منه على بل بل الامر باجتنايب المجذوم والفرار منه على الاستحباب والاختيار والارشاد. واما الاكل معه ففعله لبيان الجواز وان هذا ليس بحرام. وقالت فرقة اخرى بل بل الخطاب بهذين الخطابين - [00:31:54](#)

جزئي لا كلي. فكل واحد خاطبه النبي صلى الله عليه وسلم بما يليق بحاله. فبعض الناس يكون قويا هي الايمان قوي التوكل تدفع قوة توكله قوة العدوى. كما تدفع قوة الطبيعة قوة العلة فتبطلها - [00:32:24](#)

وبعض الناس لا يقوى على ذلك فخاطبه بالاحتياط والاخذ بالتحفظ. وكذلك هو صلى الله عليه وسلم فعل مع لتقتدي به الامة فيما فيهما. فيأخذ من قوي من امته نحن فيأخذ من قوي من امته بطريقة التوكل والقوة والثقة بالله ويأخذ من ضعف منهم - [00:32:44](#) طريقة التحفظ والاحتياط. وهما طريقان صحيح ان احدهما للمؤمن القوي والاخر للمؤمن الضعيف لكل واحد من الطائفتين حجة وقدوة بحسب حالهم وما يناسبهم. سم سم يا شيخ. اول ما ميز نص من قتيبة - [00:33:14](#)

الكلام خرج عن ابن قتيبة ما مميز راجع راجع شوف تحديد يلا. نعم يمكن يمكن يا شيخ من قوله والعد والجنسان من كلام ابن القيم. انتهى عن قول قال ابو محمد - [00:33:40](#)

يمكن القول وقعت في القناة بداية نعم احسن الله اليكم يا شيخ فتكون لكل واحد من الطائفتين حجة وقدوة بحسب حالهم وما يناسبهم. وهذا كما انه صلى الله عليه وسلم - [00:34:12](#)

واثنى على تارك الكي وقرن تركه بالتوكل وترك الطيرة ولهذا وترك سم يا شيخ وقرن تركه بالتوكل وتركه وترك الطيرة. ايه وترك الطيرة ولهذا نظائر كثيرة. وهذه طريقة لطيفة حسنة جدا من اعطاها حقها - [00:34:50](#)

رزق فقه نفسه فيها ازالته عنه تعارضا كثيرا يظنه بالسنة الصحيحة. وذهبت فرقة اخرى الى ان يا اخي صلي بادر محمد نعم اه اه الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. عليه وعلى اله افضل صلاة واتم التسليم. قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى - [00:35:25](#)

في جوامع الاخبار الحديث السبعون عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر لا عقل التدبير ولا عقل كالتدبير. كالتدبير نعم نعم. ولا ورعك الكف. ولا - [00:36:00](#)

اي نعم ها ولا حسبك حسن الخلق. ولا حسب رواه البيهقي في شعب الايمان اني تعليق؟ ذكر ايضا ابن ماجة اخرجوه وصححه ابن حبان اه ايش قال في التعليق ابن ماجة؟ ها والبيهقي في شعب الايمان وصححه ابن حبان - [00:36:20](#)
انتهى انتهى قال رحمه الله في شرحه. هذا الحديث اشتمل على ثلاث جمل. كل واحدة منها تحتها علم عظيم. اما الجملة الاولى فهي في بيان العقل واثاره وعلاماته فان العقل الممدوح في الكتاب والسنة هو قوة ونعمة انعم الله بها على العبد يعقل بها الاشياء -

[00:36:49](#)

نافعة والعلوم والمعارف ويتعقل بها ويمتنع من الامور الضارة والقبيحة فهو ضروري للانسان لا يستغنى عنه في كل احواله الدينية والدينية. اذ به يعرف النافع والطريق اليه. ويعرف الضار وكيفية السلامة منه - [00:37:12](#)
والعقل يعرف باثاره. فبين صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث اثاره الطيبة فقال لا عقل في التدبير. اي تدبير العبد لامور دينه ولا امور دنياه. فتدبيره لامور دينه ان يسعى في تعرف الصراط المستقيم. وما كان عليه النبي - [00:37:32](#)
الكريم من الاخلاق والهدي والسمت. ثم يسعى في سلوكه بحالة منظمة. كما قال صلى الله عليه وسلم استعينوا الغدوة والروحة وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغ. وقد تقدم شرح هذا الحديث وبيان الطريق الذي ارشد اليه رسول الله - [00:37:52](#)
صلى الله عليه وسلم وانها طريق سهلة توصل الى الله والى دار كرامته بسهولة وراحة. وانها لا تفوت على العبد من راحة من راحاته واموره الدنيوية شيئا. بل يتمكن العبد معها على تحصيل المصلحتين. والفوز - [00:38:12](#)

سعادتين والحياة الطيبة. فمتى دبر احواله الدينية بهذا الميزان الشرعي؟ فقد كمل دينه وعقله. لان المطلوب من العقل ان يوصل صاحبه الى العواقب العميدة من اقرب طريق وايسره. واما تدبير المعاش فان العاقل يسعى في طلب الرزق - [00:38:32](#)
بما يتضح له انه انفع له واجدى في حصول مقصوده. ولا يتخبط في الاسباب خبط عشواء. لا يقر له قرار. بل اذا رأى سببا فتح له باب رزق فليزمه وليثابر عليه وليجمل في الطلب ففي هذا بركة مجربة - [00:38:52](#)
الناس يقولون فلان صاحب طواري يعني ما يركد. في وظيفة ولا يركد كانه بكل ما يعني عمله طريق آآ ترك ما هو فيه واذا وانتقل الى غيره. هذا يعني بالتجربة انه سبحانه الله ما ينجح - [00:39:12](#)

ما يعني تسيري ان ينمو ينمو آآ تنمو تجارته وتنمو حاله من من هذا الطريق هذا امر معروف عند الناس يعتبرونه من من الاغلاط والاختاء ان يكون الانسان كثير آآ التنقل كثير الاستقرار في - [00:39:37](#)
اسباب المعيشة نعم. احسن الله اليكم ثم يدبر تدبيرا اخر وهو التدبير في التصريف والانفاق فلا ينفق في طرق محرمة او طرق غير نافعة او يسرف في نفقات مباحة او يقتل وميزان ذلك قوله تعالى في مدح الاخيار والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما - [00:40:05](#)

فحسن التدبير في كسب الارزاق وحسن التدبير في وحسن التدبير في الانفاق والتصريف والحفظ وتوابع ذلك. دليل على كمال عقل الانسان ورزاقته. وضد ذلك دليل على نقصان عقله وانحراف له. واما الجملة الثانية - [00:40:28](#)
حديث اخر نعم. نعم يا محمد رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في كتابه الرد على المنطقيين وقولهم في الحد الحقيقي انه متعسر. وانه قوله في الحد الحقيقي انه - [00:40:48](#)
متعسر متعسر نعم ايه وانه لا يتوقف عليه لا توقفوا عليه الا احاد الناس لا يتوقف لا يتوقف يمكن لا ياكل نعم. لا يقف عليه الا احد الناس. نعم. هو من هذا الباب فان الحد - [00:41:30](#)

اذا اريد به ما زعموه. فانه لا حقيقة له في الخارج. اذ يريد هنا به ان الموصوف في نفسه ان ان الموصوف في نفسه. ايه. مؤلف من بعض صفاته اللازمة له. نعم. التي بعضها اعم منه. وبعض - [00:42:09](#)
مطابق له دون بعض. دون بعض صفاته اللازمة. المساوية لتلك العامة في العموم والمطابقة للمطابقة في المطابقة دون بعض. وان حقيقته هي مركبة من تلك الصفات دون غيرها. وان تلك الحقيقة يصورها الحد دون غيره - [00:42:39](#)
فهذا ليس بحق. فدعواهم تأليفه من دعواهم. فدعواهم تأليف من بعض الصفات اللازمة دون بعض. باطلة بل دعواهم انه من الصفات

من الصفات باطل. ودعواهم له حقيقة ثابتة في الخارج. يصورها - 00:43:09

دون غيره باطلة. وانما الواقع ان المحدود الموصوف ان المحدود الموصوف ها الذي ميز بالاسم او الحد عن غيره قد يكون ثابتا في الخارج. وقد يكون ثابتا في نفس المتكلم بالاسم او الحد وهو يظن ثبوته في الخارج وليس كذلك - 00:43:39

وبهذا يقال الحد يكون تارة بحسب الاسم. وتارة بحسب المسمى. بحسب الاسم مي. نعم. ان تمتعت بحسب المسمى نعم ويقال الحد يكون تارة بحسب اسم الشيء وتارة بحسب حقيقته وان كان الحد بحسب الاسم قد يكون مطابقا للخارج. لكن المقصود ان الحد تارة يميز - 00:44:09

بين المراد باللفظ وغير المراد. وتارة يميز بين الموجود في الخارج من الاعيان وبين غيره وهذا التمييز انما يحصل بواسطة ذلك. فالتمييز الذي في الذي في النفس يجب وان يكون مطابقا للتمييز في الخارج. والتمييز الذي يحصل للمستمتع وبواسطة التمييز الذي - 00:44:47

في نفس المتكلم والله اعلم وقد تفتن ابو عبد الله الرازي ابن الخطيب لما عليه ائمة الكلام قرر في محصله وغيره ان التصورات لا تكون مكتسبة. وهذا ان التصورات نعم - 00:45:19

ان التصورات نعم لا تكون مكتسبة نعم. نعم. وهذا حقيقة قول القائلين ان الحد لا يفيد تصوير محدود ان الحد اه ان الحد لا يفيد تصور المحدود. نعم. لكنه لم يهتدي هو وامثاله - 00:45:39

الى ما سبق اليه ائمة الكلام في هذا المقام. وهذا مقام شريف ينبغي ان يعرف انه بسبب اهماله دخل الفساد في العقول والاديان على كثير من الناس. اذ اذ خلطوا - 00:46:15

ما ذكره اهل المنطق في الحدود بالعلوم النبوية التي جاءت بها الرسل التي عند المسلمين واليهود فصار بل وسائر العلوم كالطب والنحو وغير ذلك. وصاروا يعظمون امر الحدود ويدعون انه - 00:46:35

هم هم المحققون لذلك. وان ما يذكره غيرهم من الحدود انما هي لفظية لا تفيد تعريف الماهية والحقيقة بخلاف حدودهم. ويسلكون الطرق الصعبة القوية. والعبارات المتكلفة الهائلة وليس لذلك فائدة الا تضيق الزمان. واتعاب الازهان وكثرة الهذيان. ودعوة تحقيق - 00:46:55

بالكذب والبهتان. وشغل النفوس بما لا ينفعها. بل قد يضلها. اما لا بد لها واثبت الجهل الذي هو اصل النفاق في القلوب. وان ادعوا انه اصل المعرفة والتحقيق وهذا من توابع الكلام الذي كان السلف ينهون عنه. وان كان الذي نهوا عنه خير من هذا واحسن - 00:47:25

هو كلام في ادلة واحكام. ولم يكن قدماء المتكلمين يرظون ان يخوضوا في الحدود. على المنطقيين كما دخل ذلك في كما دخل في ذلك متأخروهم. الذين يظنون ذلك من التحقيق - 00:47:56

وانما هو زيغ عن سواء الطريق. ولهذا لما كانت هذه الحدود ونحوها لا تفيد الانسان علما لم كن عنده وانما تفيد كثرة كلام سموه سموهم اهل الكلام. وهذا لعمل في الحدود التي ليس فيها باطل. فاما حدود المنطقيين التي يدعون انهم يصورون - 00:48:16

بها الحقائق فانها باطلة يجمعون بها بين كلمتين كلمتين نعم. قال يجمعون بها بين المختلفين ويفرقون بين المتماثلين. ونحن نبين تمام تمام. لا تفيد تصوير هم ان ذكروا وجوه. نعم - 00:48:46

في بعض الاسئلة. نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم الصلاة امام الامام مثل ما هو حاصل في الحرم المكي من تنقل الامام للضرورة للضرورة مع الضرورة يجوز. لو ازدحم المسجد ولم يكن هناك مكان وصلى بعض الناس قدام جالس نعم - 00:49:13

هذا الصحيح نعم احسن الله اليكم وهذا التنقل الامام هذا حدث اخيرا في الصلاة على الجنائز نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل الحجابة تفتط الصائم؟ فيها خلاف كثير ويرجح يعني جمع من اهل العلم المحققين ان الحجامة من المفطرات - 00:49:45

والله ان الجمهور على خلاف ذلك. نعم. اه لا حول ولا قوة الا - 00:50:21